

باب بر الوالدين وصلة الارحام 1

عبدالعزیز السدحان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اللهم اعنا على ذكرك. وشكرك وحسن عبادتك. الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. الثالث من شهر الله المحرم للعام الثامن والثلاثين -

00:00:00

بعد المئة الرابعة الف. بالهجرة النبوية على صاحبها اتم الصلاة والتسليم. ونستأنف جميعا سماع قراءة الشيخ بدر في كتاب رياض الصالحين. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:30

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وشيخنا وللسامعين. عن الامام النووي رحمه الله تعالى في باب بر الوالدين وصلة الارحام رضي الله تعالى عنها انها اعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:50

يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال وفعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها فوالتي كان اعظم لاجل متفق عليه. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد. الصحابية هي ميمونة بنت الحارث الهلالية. ام المؤمنين وخالة عبد الله ابن - 00:01:10 ابن عباس رضي الله تعالى عنه اجمعين. اعتقت وليدة لها جارية فلما جاءها النبي عليه الصلاة والسلام في يومها او في ليلتها اخبرته وهذا من ادبها رضي الله تعالى عنها. وهكذا امهات المؤمنين اعظم النساء ادبا وقياما بحق الزوج - 00:01:40

فحاطت النبي عليه الصلاة والسلام علما بانها اعتقت تلك الوليدة. فقال لها النبي عليه الصلاة والسلام. لو اعطيتها اخوانك لكان خير. لان ذلك من بر الاخوال ولان تلك الجارية اذا كانت عندهم تقوم بخدمتهم وتقضي شؤونهم - 00:02:10

ونستفيد ان احق الناس بالبر بعد الوالدين القرابة ولهذا بعض الناس اذا كان عنده او اراد اخراج زكاته يبحث عن الفقراء ويسأل امام المسجد مع ان في جماعته وقرابته فقراء. هؤلاء احق من غيرهم - 00:02:40

اولا لحق القرابة. وثانيا لان هؤلاء الاقارب يعرفون ان الله انعم عليك وان الله افاء عليك من النعم. ويرون عندك التميز في المراكب والبيوت فمثل هؤلاء اذا اعطيتهم من زكاتك تكسب ما في - 00:03:10

نفوسهم من التشوف ويزدادون لك حبا وتقديرا. وايضا مما يزيد توثق الصلات سرية والقرابة الرحمية. لا تغفل عن قرابتك. لا في الزكاة المفروضة عليك ولا في الصدقات التطوعية القرابة احق لان هذا القريب اذا ما اعطيته - 00:03:40

قد يذهب ويضطر ان يمد يده للناس. ويريق ماء وجهه. فانت جعل الله عندك ما يقوم بحاجتك وزيادة فلا تنسى القرابة. فهم اولى الناس. بما اعطاك الله تعالى نعم. قال رحمه الله تعالى عنه انها قالت قدمت علي امي - 00:04:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم حق الوالدين حق عظيم. حق الوالدين حق عظيم. حتى لو كانا كافرين. لهم حق. حتى لو كان مشركين لهم حق حتى لو كان يجاهدان ولدهما على الشرك لهما حق. وان جاهدك على ان - 00:04:40

اشرك بي ما ليس لك به علم. نهاك الله امرك. فلا تطعهما. هذا حق لله احبهما في الدنيا معروفا. حق لهما. فبعض الناس يعق والده. ويرفع اللسان عليه لم؟ قال لوالدي بخيل حتى لو كان كافرا. عليك ان تبره. وان تكون سببا في عونه - 00:05:20

على الشيطان لا في عون الشيطان عليه. هذه اسماء بنت الصديق جاءت امها قيل ام رظاعة. وهي غير مشركا قالت يا رسول الله امي قدمت مشركة وقيل راغبة كأنها يعني - 00:05:50

في الاسلام. فأصلها؟ قال نعم. صلي امك. فمن الخطأ الفاحش عند بعض الناس انه يعق الوالد او الوالدة بدعوى انه بخيل بدعوى انه عنيف صحيح ان بعض الاباء يسبب العقوق بشراسته مع اولاده. لكن مع ذلك ايها الولد ايها الابن والبنت يبقي للوالدين حق عظيم -

نعم. قال رحمه الله رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صدقنا يا معشر النساء قال فرجعت الى عبد الله ابن مسعود فقلت له فقلت له - [00:06:40](#)

وخدمة رجل خفيف ذات يده. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة بامته فاسأله. فان كان قال عبدالله بنطلق فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته - [00:07:00](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فخرج علينا هلالا رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة فدخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هما؟ قال ماتوا الى - [00:07:20](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرأة عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متفقون عليه. هذه الاحاديث تقدمت الحديث الاول كما سمعنا عم ميمونة ويتعلق ببر القرابة. والحديث الثاني عن اسماء ويتعلق - [00:07:50](#)

ببر الام وهذا الحديث الثالث عن زينب امرأة ابن مسعود ويتعلق ببر الزوج. ابن مسعود لم يكن ذا مال. وامراته زينب عندها مال وتزكي فلما ارادت اخراج الزكاة قالت انت احق تكلم زوجها - [00:08:20](#)

فاسألوا الرسول عليه السلام هل يحق لك اه يحق للزوجة ان تعطي زوجها؟ فقال بل سليه انت يستحي رضي الله عنه وارضاه فذهبت زينب كما سمعنا في الحديث وآ وجدت امرأة - [00:08:50](#)

عند بيت الرسول صلى الله عليه وسلم وكان بلال موجود فاخبرنه ان يسأل السلم عن اعطاء الزوجة من زكاتها لزوجها. الشاهد فقال وسلم لها اجران. اجر الصدقة واجر القرابة الزوجة تعطي زوجها من زكاتها لحاجتها. كما تقدم في الحديث الاول عن - [00:09:10](#)

من اعطاه الله مالا واراد وحان وقت زكاته ان يتفقد عشيرته. وقرابته واذا ارادت ان يتصدق صدقة تطوعية فعليه ايضا ان يتفقد القرابة. يعرفون عندك مال وعندك خير فاسبغ عليهم ببعض ما اسبغ الله عليك. وفق الله الجميع وصلى الله وسلم وبارك على نبينا

محمد. والسلام عليكم - [00:09:40](#)

ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. قبل الجائزة والسؤال احب التنبيه على امر في الصلاة. احيانا الامام يطيل التشهد الاول. تارة عمدا وتارة سهوا. فبعض المأمومين يسكت وبعضهم يعيد التشهد مرة اخرى - [00:10:10](#)

فما السنة في ذلك؟ السنة قال صلى الله عليه وسلم اذا قعد احدكم بين الركض ركعتين فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات. الى ان قال واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم ليتخير - [00:10:50](#)

ومن الدعاء اعجبه اليه. يعني السنة اذا فرغت من التشهد الاول والامام لا يزال جالسا ادعوا الله بما يفتح عليك؟ بعد هذا لا يخلو احد منا من عوارض الحياة تارة يحزن وتارة يبكي وتارة يضحك وتارة يسر وتارة يكتئب الا من رحم الله - [00:11:10](#)

والمصائب التي يقدرها الله في هذه الحياة هي كما قال تعالى لقد خلقنا الانسان في وجميع المصائب تدخل تحت الخمس. في سورة البقرة ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانس والثمار. يصاب الناس بهلع - [00:11:40](#)

او اكثرهم بجزع اذا اصابوا في اولادهم او في اموالهم. السؤال ما ما هو وعلاج المصائب اذا نزلت. ذكر الله ان حال الانسان عند المصيبة ان الانسان خلق هلوفا اذا مسه الشر جزوعا - [00:12:10](#)

واذا مسه الخير منوعا ثم قال الا المصلين ثم اخص الذين هم على صلاتهم دائمون. اعظم علاج اذا حلت بك مصيبة في مالك في اهلك في ولدك اعظم علاج الجأ الى الله - [00:12:30](#)

وارفع كف الضرع الى الله. وسل الله فلا يقدر على كل شيء الا الله. ادعو رب العالمين اشكو بئك وحزنك اشكو حزنك له. العلاج الثاني الادب مع الله. الحياء من الله - [00:12:50](#)

يا اخي لو اتانا شخص مصاب بمصيبة كل ما جلس واجلس كذا وكذا ان زاره احد اخذ وان زار احد هكذا سيقول عقلاء كفوا عن هذا الاسلوب. اذا فالحياة من الله اولى. استحي من الله يا رجل. استحي من - [00:13:10](#)

حق الحياء. العلاج الثالث احسان الظن بالله. احسن الظن بالله. انت ملك الله انت تحت مشيئة الله لا تخشى احسن الظن بالله قال

تعالى في الخبر القدسي انا عند حسن ظن عبدي بي. ان ظن - 00:13:30

خييرا فله او ظن سوءا فعليه. اذا اول علاج لمصائب الدعاء. والثاني الحياء من الله والعلاج الثالث احسان الظن بالله. العلاج الرابع كن متفائلا ولا تكن كنودا. ما الكنود؟ ان الانسان ربه لکنود. من هو الكنود؟ الذي اذا نزلت به مصيبة - 00:13:50

اخذ يعدد النقم وينسى النعم. انا كذا وكذا وكذا. طيب قل يا رجل انا معافى في سمعي وفي بصري عندي بيت مثلا وعندي الحمد لله وانا في عقلي واذكر انا على التوحيد. اذكر النعم - 00:14:20

العلاج الخامس اذكر من هو ادنى منك. واصيب بمصيبتك. ايش معنى نرى بواب مدرسة عنده عشرة من الذرية او ستة او سبعة ولا تراه الا متبسما ضاحكا. وشخص اخر اخر مرتبه ظعف هذا الرجل ثلاث مرات اربع مرات. واقل ذرية ومكتئب. هذي شي - 00:14:40
نزل بك لا بد تتعامل التعامل الشرعي. احسن الظن بالله كما اخبرتك. وادعو الله وكن متفائلا واستحي من الله وترى وادعو الله وسترى من الله ما يسرك العلاج السادس والاخير اعيد السابق انظر من هو ادنى منك. هذا اقل منك مرتب - 00:15:10

ومريض وببته اجار. انت بيت ملك. او عندك قدرة. وسليم معافى ليس فيك مرض. لماذا هذا راظي بقضاء الله وقدره؟ وانت متجزع متسخط. اخيرا الصبر اصبر واحتسب وابشر ستري ان الله ما يسرك. لا تقنط لا تكثر القلق - 00:15:40

الواحد اذا رفع كف الضرع وناجي ربه. يشعر براحة نفسية كما يقول اهل العلم فالزم الادب مع الله والاحتساب والدعاء وتذكره اقل منك. واعلم اخيرا انك لن تموت لا انا ولا انت حتى نستكمل رزقنا - 00:16:10

رزق لنا سيأتينا. اذا اخيرا من اسباب علاج المصائب الدعاء حسن الظن بالله لا تكن كنودا كن متفائلا محتسبا ادعو رب العالمين انظر الى من هو ادنى منك والحياء واستشعار - 00:16:30

اجر الصبر. بعد هذا اسأل السؤال الاول وقبل السؤال قرأ الشيخ بدر في الصلاة اخر الحشر في كلمة من اسماء الله وهي السلام المؤمن المهيم. يقول بعض الناس المؤمن من اسماء الله نعم. كيف يكون المؤمن من اسماء الله؟ قيل معنى المؤمن المؤمن لعباده -

00:16:50

من عذابه يوم القيامة. والمعنى الثاني المؤمن هو المصدق لعباده بما وعدهم به. وما انت بيؤمن الله لو كنا صادقين. اخوان يوسف يقول لابيهم يا ابانا ما انت بمؤمن ابي مصدق. طيب السؤال الاول ذكرت قبل - 00:17:20

قليل معنى كنود. فما معنى الكنود طيب هو اللي يعدد النقم طيب آا ايضا خلك هنا تعطي اجازة السؤال الثاني من يذكر لي ثلاثة من علاج المصائب ذكرت سبعة الصبر - 00:17:40

ان ترى من هو اقل منك؟ ما تشوف شر. سلم على اخيك وخذ الجائزة. وفق الله جميع وصلى الله على رسول الله - 00:18:20